

شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

98

محمد بن صالح العثيمين

لأنه لو لم يكن ثابتًا ما شرع الاستعاذه منه طيب عذاب القبر هل هو دائم مستمر او منقطع بالنسبة للكافرين فهو مستمر للعصاة من المؤمنين قد يكون [ها قد يكون دائراً لكن ليس نعم - 00:00:16](#)

نعم بارك الله فيكم. اه ما هي اسباب الشبهات نعم قلة العلم واسباب الشهوت ضعف العزيمة نعم ضعف العزيمة ان الانسان ما يكون [عنه عزيمة قوية يدفع الشهوت اه فتنۃ الممات احمد - 00:00:47](#)

في الممات لها معنى يعني هي في قوله لها معنى ان عند الموت ان يحال بين الانسان وبين او الفتنة التي تكون بعد بعد طيب [الفتنۃ التي تكون حال الاحتضار عند الموت - 00:01:08](#)

فان الشيطان احرص ما يكون على اغواءبني ادم في تلك الحال والثاني ان تكون في القبر ما هي فتنۃ القبر؟ الا يجيز على القول [الثابت نعم سؤال الملکین - 00:01:37](#)

الميت عن ربه ودينه ونبيه تمام جيد كيف ندخل المسيح الدجال اليست من فتنۃ الممات خالد المحيا ها نعم هو من فتنۃ المحيا ولكن [خص بالذكر لعظمها طيب الدجال المسيح الدجال - 00:01:57](#)

لماذا سمي مسيحيها هم طيب لانه يصبح في الارض بسرعة طيب الدجال ناصرتها مثال مبالغ والدجل معناه معناه الكذب الممدوه الذي [يحسبه سامحه انه حق طيب آما الفرق بين اللفظين؟ كان يدعو في صلاته - 00:02:27](#)

وقوله اذا تشهد احدكم فليستعن نعم اجب ما الفرق بين قوله كان النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم يدعو في صلاته واللفظ الثاني [اذا تشهد احدكم فليستعد بالله الفرق بينهما ان الثاني امر - 00:02:58](#)

والاول فعل هذا واحد فرق اخر من اول عام الفين وثلاثة وهذا يبين موضع الصلاة. نعم ان الثاني فيه فيه بيان موضع هذا آآ الدعاء [بارك الله فيكم ثم قال وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:03:21](#)

عمرو بالواو نعم ما اخذني الا فتائب قبر مم طيب نأخذها ان شاء الله الآن اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وذكرنا فوائد هذه وما [يتعلق به من بحث - 00:03:44](#)

قال ومن عذاب النار ايضا تكلمنا عليه ففيها اثبات عذاب النار والنار هي الدار التي اعدها الله تبارك وتعالى لاعدائه وهي على القول [الراجح نار واحدة ومن الناس من يقول - 00:04:12](#)

انها نار الكافرين ونار العصاة من المؤمنين والصواب انها واحدة لكن عذابها يختلف فان عذابها عذاب الكافرين اشد وهل النار موجودة الان الجواب نعم بدليل الكتاب والسنة اما الكتاب - [00:04:30](#)

ففي مثل قول الله تبارك وتعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين لان العجاد يفتاح التهيئة والفعل والفعل وقع في صيغة الماضي [الدال على الوجوب فهي موجودة في نص القرآن ايضا - 00:04:59](#)

موجودة بدلالة السنة فان النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم عرضت عليه النار ورأى فيها امر ابن لحي يجر قصبه في النار ورأى [فيها امرأة عذبت في هرة حبستها - 00:05:22](#)

الهبرة اسمك مالك اخبرك هذا به طيب ويقال القط له اسماء كثيرة لانه كثير الطواف عند الناس فكان له اسماء كثيرة منها والقط

والبس ايش؟ السنور انه وهكذا طيب اذا النار موجودة الان بدلالة كتاب - 00:05:41

والسنة هل النار تعدم او لا الجواب لا تعلن فهي باقية ابداً الابدين وقد ذكر الله تبارك وتعالى التأييد في ثلاث سور من القرآن السورة الاولى النساء قال الله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهددهم طريقاً الا طريق جهنم خالدين فيها ابداً -

00:06:16

خالدين فيها ابداً ويلزم من تأييد خلود من فيها ان تكون هي مؤبداً الاية الثانية في سورة الحزب قال الله تبارك وتعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا - 00:06:48

خالدين فيها ابداً الاية الثالثة في سورة الجن قال الله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابداً والعجب ان بعض علماء السنة قال بعدم التأييد - 00:07:06

لكن هذا قول لا نستطيع ان نقول انه ضعيف بل يجب ان نقول انه باطل انه مخالف لتصريح القرآن واما التعليقات التي عللوا بها لان رحمة الله سبقت غضبه وما اشبه ذلك من الالفاظ - 00:07:29

فانها اقيسة في مقابلة النص والقياس في مقابلة النص مرفوض مجفوع ونقول نعم رحمة الله هل سبق غضب لا شك لكن عدله قائم وتعذيب الكافرين ابداً الابدين من باب العدل - 00:07:54

لان هؤلاء افونوا حياتهم الدنيا في تكذيب الله عز وجل والاستكبار عن عبادتهم فكان من العدل ان تكون اخرتهم كلها كدنياهم هم ملاؤاً دنياهم من اولها الى اخرها بالاستكبار عن طاعة الله وترتيبه - 00:08:17

ايضاً تملأ لهم الآخرة بالعذاب ولا يخاطب عندي قوله ومن فتنته من فوائد الحديث خطورته الفتنة في الحياة والممات وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو المعصوم - 00:08:35

كان يستعيذ منها وهذا يدل على شدة تأثير فتنته الدنيا واشد ما يكون خطرها شيئاً النساء وما يفتح علينا من زهرة الدنيا فان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال ما تركت بعدي فتنه اضر على الرجال من النساء - 00:08:56

واخبر صلى الله عليه وسلم ان اخوه ما يخاف علينا ما نؤتاه من زهرة الدنيا فالمال والنساء واشد ما يكون من فتنته الدنيا من فتنته المحييا اقصد ومن فوائد هذا الحديث - 00:09:27

خطر فتنته الممات حيث استعاد منه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ونحن نعلم علم اليقين انه صلى الله عليه وسلم سيختتم له باسعد ما يكون لكن لخطورة الامر - 00:09:50

الاستعادة منها النبي صلى الله من فتنته الممات تعال منها النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ومن فوائد هذا الحديث قطر فتنته المسيح الدجال وجهه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم استعاد منه - 00:10:05

ثم انه انذر امته وحذرها من فتنته واحذر انه ما مننبي الا انذر قومه به اي بالمسيح الدجال فان قال قائل كيف تنذر به الرسل وهو لا يكون الا في اخر الزمان - 00:10:27

اذا لاحتكم ان يخرج بحياتهم او ماذا قال بعض اهل العلم لاحتمال ان يخرج في حياة الانبياء او بعد موتهم ما دام دينهم قائماً وقال اخرون ان هذا لن يكون - 00:10:53

لان فتنته المسيح الدجال في اخر احمد وبين راي في اخر الزمان لكن للتنويه عن شره والخوف منه وتعظيم شأنه انذرته به الرسل وهذا وجه فيها رأي ثالث يقول فتنته المسيح الدجال - 00:11:14

ليست من باب اضافة الفتنة الى الشخص بل الى النوم وان المراد من كل فتنه تشبه فتنه الدجال وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون في امته - 00:11:43

دجالون فقال ان المراد بالدجال هنا النوع للشخص وحينئذ يصبح ان ينذر به الرسل السابقون لان الشخص الدجال لا يمتنع ان يكون في اي امة افهمتم لكن القرب عندي والله اعلم ان فتنته المسيح الدجال من باب اضافة الشيء الى المعين بشخصه - 00:12:05 وان المراد به الدجال الذي يكون في اخر الزمان لكن انذار الامم فيه من باب تعظيم شأنه وان يحذر البشر منه ومن فوائد هذا

ال الحديث ان قصدى فى هذه فى فتنة الدجال مباحث اولا - 00:12:37

من اين يأتي هذا المسيح الدجال الذي يضل الناس من اين يأتي يأتي من الناحية الشمالية الشرقية قل يعني من طريق خلى اي طريق يتخلل الجبال بين الشام والعراق كما جاء في الحديث - 00:13:00

يتبّعه أصحاب نعم أخوان القردة والخنازير من اليهود - 00:13:23

لأن اليهود أشد الناس فسادا في الأرض كما قال الله عز وجل ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين. وما زالوا إلى يومنا هذا هم أشد الناس فسادا في الأرض - 00:13:51

من البحوث ايضا في في الدجال كم يبقى في الارض اخبر النبي صلى الله عليه وعلیه وسلم انه يبقى اربعون يوما الاول
كسنة والثاني شهر والثالث كاسبوع وبقية الايام عادية - 00:14:04

فكم يكون بقاوه من يوم كم يبقى من يوم السنة كم من يوم ثلث مئة وستين خله ثلث مئة وستين طيب الشهر هذي ثلث مئة وتسعين الاسبوع سبعة ايام ثلث مئة وسبعة وتسعين - 00:14:28

وَشَبَقِيْ مِنَ الشَّهْرِ مِنْ أَرْبَعِينِ يَوْمًا سَبْعَةٌ وَثَلَاثَيْنِ اظْفَاهُ إِلَى هَذَا كَمْ تَبْلُغُ مِنْ نَعْمَ مِيتَيْنِ وَأَرْبَعَةِ وَثَلَاثَيْنِ يَوْمًا أَرْبَعَ مِئَةً نَعْمَ صَحِيحٌ
كِيفَ نَسِيْتَ - 00:14:53